

تَحَفَّظَ مِنْهُ، وَعَنْهُ، وَعَلَيْهِ

- المسألة:

يستعمل الناس في زماننا الفعل "تَحَفَّظَ" وتصريفاته ومشتقاته متعدية بـ "على" أو "من" أو "عن" للتعبير عن الاعتراض، أو عن الاحتراز والتوقّي والاحتراس، فيقولون: تَحَفَّظَ عَلَى رَأْيِهِ، تَحَفَّظَ مِنْ حُكْمِهِ، تَحَفَّظَ عَنْ اغْتِيَابِهِ. وهو ممّا ينتقده بعض الباحثين والنقاد اللغويين، وقد تجد فيهم من يغلطه، أو من يعدّه استخدامًا لغويًا معاصرًا ليس للعربية في قديم تاريخها عهد بها. فهل هذا صحيح؟ وهل هذا الاستعمال جائز؟

- القرار:

فصاحة استعمال الفعل "تَحَفَّظَ" وتصريفاته ومشتقاته متعدية بحرفي الجر "من" و"عن" للتعبير عن التوقّي والاحتراز، وصحة استعمال ذلك في التعبير عن معنى الاعتراض. وندرة استعمال (تَحَفَّظَ عَلَى) لمعنى الاعتراض، وإضافة ذلك إلى المعجم.